

محمد بن عبد الله العبدلي

[مقالات متعلقة](#)

تاريخ الإضافة: 12/6/2022 ميلادي - 13/11/1443 هجري

الزيارات: 4624



المشفوع لهم

قال ابن القيم رحمه الله في عصاة الموحدين من أهل الكبار: "هؤلاء هم القسم الذين جاءت فيهم الأحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنهم يدخلون النار فيكونون فيها على مقدار أعمالهم؛ فمنهم من تأخذه النار إلى كعبه، ومنهم من تأخذه النار إلى أنصاف ساقيه،

ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ويلبثون فيها على قدر أعمالهم، ثم يخرجون منها، فينبئون على أنهار الجنة، فيفيض عليهم أهل الجنة من الماء حتى تنبت أجسادهم، ثم يدخلون الجنة، وهم الطبقة الذين يخرجون من النار بشفاعاة الشافعين، وهم الذين يأمر الله سيد الشفاعة مراراً أن يخرجهم من النار بما معهم من الإيمان [7].

وقال الطحاوي رحمه الله: "وأهل الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون إذا ماتوا وهم موحدون وإن كانوا غير تائبين" [8].

وكذلك ورد في الشرع كثير من الأعمال يحصل بسببها الشفاعاة لأصحابها، نذكر بعض من ورد النص بالشفاعة له سرّداً؛ لأن الأدلة عليها تقدمت في المطلب السابق، فمنهم:

1- أهل التوحيد المجانبون للشرك.

2- أقارب الشهداء.

3- صاحب القرآن العامل به.

4- صاحب الصيام.

5- من سكن المدينة وصبر على شدتها ولأوائها.

6- من صلى على جنازة أكثر من أربعين.

7- من التزم الدعاء بعد الأذان (طلب الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم).

وكل هذا لم يرد عليه دليل من القرآن الكريم، وإنما ثبت في السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

[1] أخرجه أبو داود، كتاب السنة، باب في الشفاعاة، برقم (4739)، والترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الشفاعاة، برقم (2435)، وأحمد في المسند، برقم (13222)، وقال محققوه: "إسناده صحيح"، وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم (3714)، وقال رحمه الله في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 376): "وهو حديث صحيح، خلافاً لمن يظن ضعفه من المغرورين بأرائهم، المتبعين لأهوائهم".

[2] كتاب التوحيد، للإمام ابن خزيمة (2/ 659)، تحقيق: عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، ط5، سنة النشر: 1414هـ - 1994م.

[3] أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، برقم (6559).

[4] أخرجه البخاري، كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة: { وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ } [التكوير: 29]، برقم (7474)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعاة لأمتة، برقم (198).

[5] أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعاة وإخراج الموحدين من النار، برقم (184).

[6] أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه، برقم (44)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، برقم (193).

[7] طريق الهجرتين وباب السعادتين، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ص: 385)، دار السلفية، القاهرة، مصر، ط2، سنة النشر: 1394هـ.

[8] شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي (2/ 524)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبدالله بن المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط10، سنة النشر: 1417هـ - 1997م.

حقوق النشر محفوظة © 1446 هـ / 2025 م لموقع [الألوكة](#)  
آخر تحديث للشبكة بتاريخ : 6/7/1446 هـ - الساعة: 12:18